دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | طرق تدريس الكبار والتعلم الذاتي |
| المصدر: | تعليم الجماهير |
| الناشر: | المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية |
| المؤلف الرئيسي: | القلا، فخر الدين |
| المجلد/العدد: | س 13 , ع 29 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 1986 |
| الشهر: | يونيو |
| الصفحات: | 28 - 36 |
| رقم MD: | 14117 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | وسائل الاعلام، تعليم الكبار، طرق التدريس، التعلم الذاتي، التعليم اللامدرسي، الثقافة الجماهيرية، التعليم المبرمج، التعليم بالتلفزيون، التعليم بالراديو، الحقائب التعليمية، التعليم بالحاسوب، تكنولوجيا التعليم، تنمية المهارات، التنمية البشرية |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/14117 |

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# طرق تدريس الكبار والتعليم الذاتي

**الدكتور فخر الدين القلا**

كلية التربية ــ جامعة دمشق

**مقدمة :**

لو فحصنا مواطنا كبيرا في هذا العصر لم يتلق أي تعليم مدرسي في حياته، ونصنفه عادة ضمن فئات الأميين، نجد لديه خبرات راقية، ومهارات متعددة، ومعلومات متشعبة وحديثة. واذا كان يعيش عصره الحالي في بيئة تقنية مشبعة، نجد لديه بعض المهارات الأساسية المتعلقة بقراءة رموز لغوية، عربية أو غير عربية، ويستطيع اتباع اشارات المرور، وقراءة بعض لوحات السيارات، وفهم بعض التعليمات البصرية الموجودة على علب الطعام والدواء، والملابس، ويتابع نشرات الأخبار والتمثيليات بالاذاعة والتلفزيون، ويستخدم الهاتف بالاتصال بالآخرين، ويحسب قيمة مشترياته ومبيعاته، ويناقش في قضايا الساعة، وغير ذلك من المهارات والمعلومات، والاتجاهات. فكيف كون هذا الكبير هذه الكمية من المعلومات والمهارات مادام لم ينتسب لمدرسة نظامية ولم يتعلم في مؤسسات تعليم الكبار في معاهد غير نظامية ؟.

يمكن القول أن معظم تعلم هذا الكبير كان تعلما ذاتيا مدفوعا بحوافزه والحوافز التي توفرها البيئة. فقد استفاد من البيئة التقنية الفنية التي تحيط به من كل جانب، وتعلم من الأدوات المتوافرة طريقة استخدامها واضطر إلى تعلم اشكالها ورموزها ومعانيها، واستفاد منها في تعامله معها لتلبية حاجاته الأساسية، كالشراب والطعام واللباس والسكن، والتنقل والاتصال بالآخرين. ولهذا يمكن القول بأن الأدوات التقنية الحالية هي المعلم الأول لهذا الكبير، وانه تعلم بصورة عرضية بصورة مستقلة ضمن نظام التعلم اللانظامي أو العرضي عن طريق مؤسسات الاعلام، والثقافة العامة، والتنظيم الاجتماعي، كالاذاعة والتلفزيون

والمسجلات والفيديو والهاتف، والصحف، واشارات المرور والمواصلات، واللوحات الاعلانية، والدعائية، والنشرات الموجودة على البضائع أو التي تدعو إلى نوع معين من الأشياء أو الخدمات أو التعليمات التي تقوم بها الدولة، والشركات والمؤسسات، والأفراد لترويج أفكارهم وبضائعهم، والقيم المنشودة.

وما دام الكبير يتعلم في هذا العصر من المؤسسات الاعلامية والثقافية، والتجارية بصورة عرضية، تعلما ذاتيا غزيرا منوعا مدفوعا بحاجاته ومطالبه واهتماماته، فلماذا لا نستفيد من التعلم الذاتي في مؤسسات غير نظامية أو في التعليم المدرسي النظامي حتى نرشِّد تعلم الكبير ونجعله أكثر فاعلية وكفاية ؟.

**مبررات التعليم الذاتي :**

دعا كثير من المربين إلى استخدام أسلوب التعلم الذاتي لدى الكبار لاستثمار دوافعهم ونزعتهم إلى الحرية، والتخلص من كبت النظام المدرسي الذي يكرس الطاعة وخضوع الأمي، وشعوره بالنقص، بينما يؤدي التعلم الذاتي إلى وعي الكبير بذاته، والحرية في التعلم وانتقاد النظام الاجتماعي والتخلص من ثقافة الصمت التي يعاني منها الكبار المكبوتين والمحرومين. ويدعو المربي فريري إلى توظيف مفهوم الذات في عملية التعلم، بحيث يصبح المتعلم فاعلا نشطا قادرا على العطاء والنقد والتفاعل والاتصال مع غيره. وهكذا يتحول دور المعلم من موزع معلومات أو مودع معلومات في مصرف المتعلمين إلى مرشد وإداري للمتعلم ليتعلم المتعلم بنفسه ويصبح المتعلم نشطا فاعلا، مستقلا، قادرا على تعليم نفسه بنفسه، وفقا لمطالبه وحاجاته، وسرعته الذاتية وصميم برامجه السابقة.

ويسرت التقنيات الحديثة انتقال المعلومات إلى المتعلم بدلا من أن ينتقل المتعلم إلى المدرسة أو مراكز المعلومات كما أن ضرورة التعليم المستمر تستوجب ان يتعلم الانسان في كل مرحلة من مراحل عمره بغض النظر عن النظام المدرسي.

**شروط التعلم الذاتي :**

ولكي نحقق التعلم الذاتي للكبير علينا توفير عدد من الشروط والمكونات الأساسية اللازمة للتعلم الذاتي تشكل نموذجا مصغرا متكاملا للتعلم الذاتي :

١ ــ **الاستفادة من حاجات المتعلم ومطالبه** وربط هذه الحاجات بأشياء خارجية تصبح دوافع وحوافز للتعلم وان تحول الحوافز الخارجية إلى دوافع داخلية وهذه الشروط السابقة للتعلم ضرورية في كل تعلم، وهي أكثر أهمية لدى الكبير لأن الاستفادة من حاجات المتعلم ودوافعه تلعب أهم الأدوار في تعلم الكبار، فهو يتعلم القراءة ليقرأ الكتب، والنشرات، واشارات المرور واللوحات المكتوبة على الأدوية، والأطعمة والأشربة وفي الطرق العامة، وفي التعليمات المتعلقة بمهنته أو التعليمات التي تنشر بالتلفزيون، وقراءة الرسائل، والكتب الدينية والسياسية والثقافية والترفيهية التي تشبع له حاجاته الاجتماعية والانسانية.

٢ ــ **تهيئة شروط البيئة للتعلم** : ان البيئة الغنية بالمواد التعليمية والرموز المتصلة بهذه المواد تتيح للمتعلم اما عن طريق الربط بين الأشياء ورموزها أو عن طريق تكرار عرض الرموز، وقراءتها من تعلم قراءة الرموز وفهم معانيها والعمل وفق تعليماتها. فالبيئة الغنية بأدوات المعرفة تتيح تلقائيا للمواطنين الذين يعيشون بها التعلم العرضي عن طريق الاقتران والاشتراط البسيط، أو عن طريق تعزيز التعلم بالعمل الذاتي، أو بمساعدة أشخاص آخرين متخصصين، وعلى كل نعتبر أن شروط البيئة هذه تهيئ المسرح للمتعلم لكي يتعلم تعلما ذاتيا وبامكاناته وقدراته واحيانا بمساعدة الأدوات التقنية أو مساعدة الآخرين فالبرامج التلفزيونية الثقافية تزود المتعلم بالخلفية الثقافية اللازمة لتعلم المعلومات والمهارات الأخرى المتصلة بالبرامج التلفزيونية، ونعيش في هذا العصر وقد أحاطت بنا التكنولوجيا من كل جانب، وفي كل نشاط من حياتنا اليومية. ويسرع الصغار الاستفادة من هذه المعطيات بينما يتخلف الكبار عن صغارهم في الاستفادة من معطيات البيئة التقنية وأحيانا يضطر الكبار الاستعانة بالصغار لتعليمهم تشغيل جهاز أو قيام بعملية تتطلب استخدام أداء تقنية راقية.

٣ ــ **قيام المتعلم بالعمل في أثناء التعلم** : التعلم ليس لقمة يمضغها لنا الآخرون بل نحن نقوم بالعملية من بدايتها إلى نهايتها وقد تطبخ لنا أحيانا المعلومات لتصبح أيسر هضما وأكثر قبولا، وأعظم فائدة، ولكننا عندما تتوافر لنا المعلومات سواء (الخام) أو المهيأة للاستيعاب (والهضم) فلابد للكبير أن يقوم بالعمليات التعلمية بنفسه وبنشاطه الذاتي وبممارساته المباشرة.

٤ ــ **تعريف المتعلم بنتيجة عمله** : ازداد الاهتمام في التربية الحديثة بأهمية معرفة المتعلم بنتيجة عمله، وتعرف هذه باسم التغذية الراجعة وتلعب التغذية الراجعة دورا تعزيزيا يؤكد التعلم ويدعمه اذا كانت اجابة المتعلم متفقة مع الاجابة الصحيحة ويصحح الاجابة عندما تكون اجابة المتعلم غير صحيحة ويعود بعد ذلك إلى الصحيح، وهكذا فان أثر العمل الذي يقوم به المتعلم يكون في الغالب صحيحا ويؤكد التعلم ويقويه أي يعززه، ولكن هذه النتيجة تفيد أيضا في تقويم عمل المتعلم أي تجعله يسير نحو الأهداف الموضوعة بخطوات تدريجية ويعرف هذا باسم التقويم البنائي أو التكويني، ولهذا يحسن أن يعطى المتعلم بعد كل خطوة صغيرة من عمله بنودا تقوّم علمه حتى تلك المرحلة. فاذا أجاب بشكل صحيح يستأنف إلى البنود التالية التي تقربه أكثر فأكثر من الهدف النهائي، وبالتالي تقوده خطوة خطوة نحو اتقان التعلم الذاتي وفق سرعته الذاتية.

ولهذا يعتبر التقدم التدريجي وفقا لنتائج العمل أي وفقا للتعزيز أو التغذية الراجعة الصحيحة من أهم عوامل تحسن التعلم الذاتي.

وتستخدم التغذية الراجعة والتعزيز والتقويم البنائي بكثافة في برامج التعلم الذاتي ونظمه المتعددة ولذلك تسعى تلك النظم إلى التمكن واتقان الاداء بفاعلية عالية.

٥ ــ **التعلم المتسلسل المتزايد التعقيد** : لا يقتصر التعلم على سلسلة صغيرة أو خطوات محددة، بل تتكامل السلاسل فيما بينها وتتعقد بحيث يصبح البرنامج التعليمي في التعلم الذاتي سلسلة معقدة تقود كل واحدة منها للاخرى وتعتبر السلسلة التالية معززة للسلسلة السابقة، وهكذا نجد أن التعزيز أو التغذية الراجعة والتقويم البنائي يستخدم في السلسلة التعليمية في البرامج المعقدة، ويحسن الاستفادة من اعطاء التغذية الراجعة والتعزيز الخارجي وتحويله إلى تعزيز داخلي، بحيث تكون كل حلقة في السلسلة معززة للحلقة السابقة لها ومتشابكة، معها وتتكامل السلاسل لتكوين برامج تعليمية متكاملة تؤدي إلى تحقيق الأهداف بفاعلية عالية.

٦ ــ **مدى تحقيق الأهداف الموضوعة** : توجه الأهداف السلوكية الموضوعية المتعلم في كل خطوة من عمله، كما تستخدم هذه الأهداف المخططة للتحقق من المهارات المنجزة وبموازنة الأهداف المخططة بالمهارات المنجزة يمكن التعرف على مدى انجاز المتعلم

للمهارات المطلوبة، وعندها اما أن يعزز تلك الأهداف أو يعدلها لتصبح أكثر واقعية اذا لم يستطع تغيير الطرائق والأساليب وتلافي الأخطاء التي ظهرت في أثناء التجريب.

## قائمة ضبط للتعلم الذاتي المتقن :

يمكن التحقق من تكامل التعلم الذاتي في أي برنامج تعليمي بالاجابة عن قائمة الضبط التالية التي تراجع المكونات الأساسية للتعلم الذاتي المتقن :

١. هل تتوافر الحوافز والاهتمام لدى المتعلم قبل التعلم وفي أثناء التعلم ؟

٢. هل هيأت البيئة لتكون مساعدة على التعلم الذاتي ؟

٣. هل نظمت الشروط بحيث يعمل المتعلم في أثناء إلتعلم بسرعته الذاتية وبامكاناته المستقلة ؟

٤. هل يزود المتعلم بالتغذية الراجعة والتعزيز الذي يقوّم التعلم ويدفع إلى الاستزادة منه ؟

٥. هل نظم برنامج التعلم في سلسلة متتابعة، تقوى كل حلقة ما سبقها من حلقات ؟

٦. هل تحقق الأهداف بفاعلية عالية ؟

٧. ما هي الاجراءات اللازمة لجعل المهارات أكثر اتقانا ؟

## بعض أنظمة التعلم الذاتي للكبار :

بدأت التقنيات تعزز طرائق واستراتيجيات بل أنظمة جديدة في التعلم الذاتي، أبرزها التعليم الذاتي المبرمج، ثم انبثقت عنه أنظمة أخرى مثل أنظمة التعلم بالراديو والتلفزيون والتعلم بمعونة الحاسوب (الكومبيوتر)، وتكاملت الطرق في أنظمة الحقائب التعليمية التي تحقق التعلم المستقل مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين إلى أقصى درجة من المرونة.

١ ــ **التعليم الذاتي المبرمج** : وهو نظام التعلم الذاتي استخدم في تعليم الصغار والكبار وفق برنامج مخطط له سلفا يقود المتعلم تدريجيا نحو اتقان المهارات المطلوبة، واستخدم لتعلم الكبار الحروف والكلمات والجمل ومهارات القراءة والكتابة، ومع ان هذه البرامج لم

تنجح كثيرا في الكتب المبرمجة الا أنها تفوقت في تعليم مهارات القراءة والاملاء والكتابة بمعونة الكومبيوتر (الحاسوب)، وباستخدام أساليب الألعاب المبرمجة التي تجمع بين تحقيق الأهداف والمتعة، كما أنها تجمع بين التعلم والتقويم البنائي وتحقق الاتقان عن طريق السير خطوة خطوة نحو اتقان الأهداف، وتوافرت حاليا برامج عديدة باللغات الأجنبية لتعليم هذه المهارات الأساسية.

٢ ــ **التعليم الذاتي بالراديو والتلفزيون** : عندما نحدد المهارات الأساسية اللازمة للمتعلم المبتدئ يمكن تحليل بعض المهارات التي تمكن المتعلم المبتدئ من استعادة مهاراته القرائية والتي يمكن أن يسهم بها الراديو هي مهارات القراءة، فقد يفيد الراديو في تمكين المبتدئ من استعادة مهاراته في القراءة اذا توافر لديه النص المكتوب وقام المذيع بالراديو، بقراءته بسرعة بطيئة مع الدعوة إلى تسجيله بالمسجلات وبعدها يواظب المتعلم على استعادته مرفقا بالكتاب فيستعيد بعض المهارات التي نسيها بعد ترك المدرسة أو ينشئ مهارات جديدة ويقويها مستفيدا من برامج الراديو.

وما دامت برامج تعليم الأميين بالراديو لم تستخدم بعد في بعض الأقطار العربية فلا بد من البدء بالانصات الواعي للاذاعة، والانتباه إلى الكلمات والجمل، وتكليف المتطوعين من الراشدين للمساعدة في قراءة تعزيزية للنصوص وبعدها تكليف المتعلمين بالتكرار والاعادة وهكذا تلعب الاذاعة دورا مهما في التنمية الثقافية والاجتماعية والتدريب على مهارة القراءة فضلا عن دورها الأساسي في الاعلام والتثقيف في المجالات العديدة التي يمكن ان تستفيد منها المرأة بالريف، وخاصة وان برامج الاذاعة لا تعيق المرأة عملها الروتيني داخل البيت، وفي الحقل، والمشغل اليدوي فتزداد ثقافتها ويتوسع رصيدها، وتنمو مهاراتها بأساليب رخيصة نسبيا.

وقد تبين من دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق في الأعوام ٨٢ ــ ٨٣، ان الطلاب في المراحل الاعدادية يجلسون إلى الاذاعة أكثر من ساعة ونصف يوميا، ويتوقع المؤلف ان يكون استماع المرأة الريفية للاذاعة أكثر من ذلك لأن راديو الترانزستور أصبح رفيقا ملازما للمرأة بالبيت، اكتسبت منه ثقافات منوعة حسب هواياتها ويمكن ترشيد استخدام الراديو والمسجلة بحيث يزيد من تنمية مهارات معينة عند المرأة الريفية تزيد من امكاناتها وتسرع من تعلمها الذاتي مستفيدة من وسائل متعددة، بما فيها الراديو والمسجلة المتوافرة في معظم البيئات الريفية.

لقد باشرت بعض الاذاعات العربية بتوجيه برامج موجهة للطلاب العرب في الأراضي المحتلة تسهم في تلبية حاجاتهم للتعلم الذاتي وتمكنهم من اتقان بعض المهارات في اللغة والنحو والتاريخ والجغرافيا والتربية الدينية. ويمكن ان يستفيد منها المتعلم الكبير لتعلم معلومات ومهارات جديدة أو يعزز تعلمه السابق، وينمي مهاراته الأساسية، على ان يقوم بدور ايجابي في هذه البرامج لا يقتصر على الانصات، بل يسهم بكتابة بعض الكلمات أو العبارات أو الاجابة الشفوية عن بعض الأسئلة المطروحة أو يتابع النشاط الذي يقترحه البرنامج الاذاعي الموجه في القراءة والاعراب والحرف، أو متابعة معلومات جديدة وفي مثل هذه الحالة يمكن أن تفيد البرامج الموجهة للأرض المحتلة في تنمية المهارات، وفي التدريب على التعلم الذاتي من الاذاعة، ويختزل المخاوف التي يعانيها الكبير عندما يلتحق للمرة الأولى في دورات محو الأمية ودورات المتابعة وبالتالي تخلق اتجاها مستمرا نحو التعلم. ولابد من التوسع بالمستقبل في استخدام الراديو في التعليم على أن تنتج برامج أكثر لتعليم اللغة العربية ومهاراتها من قراءة وكتابة، واملاء، ونحو، وتدريبات في الصرف، وقد لا يكون مفاجئا ان تقوم بذلك مؤسسات وشركات تجارية من داخل الوطن العربي أو من خارجه لتوفير هذه البرامج للتعلم الذاتي للكبار الأميين وأشباه الأميين أو المتعلمين الجدد والذين يواصلون تنمية انفسهم تنمية ذاتية.

واذا كان دور الاذاعة والتلفزيون مازال متخلفا في دوره التعليمي الا أنه يقوم بأدوار أخرى تيسر التعلم الذاتي والتثقيف العام، واختزال القلق الذي يعانيه الأمي عادة عندما يبدأ بالتعلم، ولذلك تفيد البرامج التربوية العامة، والبرامج الثقافية العامة في تهيئة البيئة للمتعلم الكبير ليقوم بالتنمية الذاتية وتشجع على التعلم المستمر من مصادر متعددة.

ولابد من استخدام هذه الوسائل التقنية التي تمكن المتعلمين من التعلم المفتوح ضمن بيوتهم، وحسب جداولهم الزمنية وسرعتهم الذاتية. وتسهم في ايصال المعلومات للمتعلمين وسائل متعددة، مطبوعة، مصورة، ومنقولة بالبريد أو الهاتف أو ربما في المستقبل بوسائل أكثر فعالية، وكفاية. وقد يستخدم الهاتف لمعالجة المشكلات الفردية التي يعاني منها المتعلم الكبير في تعلم قراءة حرف أو كلمة أو جملة من كتاب محدد، أو برنامج محدد، ويقترح المؤلف أن تتوافر أولا الوسائل المتعددة المطبوعة والمسموعة والمرئية ووسائل التعلم الذاتي، وان يتصل المتعلم بالمعلم الذي يجلس في دوام كامل للاجابة عن اسئلة المتعلمين الكبار سواء كان ذلك وجها لوجه، أو عن طريق الهاتف وقد تفيد هذه الخدمة الهاتفية عندما تكون هذه

الخدمة يسيرة في الريف، في المراكز الادارية للناحية أو المحافظة ويحسن تجريب هذا النمط من الخدمة الذي يقوم به (مستشار تربوي) مطلع على البرامج التعليمية المتوافرة بجميع أشكالها، وعلى المهارات الأساسية الواجب تعليمها، ويستطيع أن يقدم هذه الخدمة للمحتاجين وفق الطلب، ووفق سرعاتهم الذاتية وبرامجهم وجداولهم الخاصة وجداولهم الزمنية دون أن يخل ذلك بنظام حياتهم اليومي.

وقد تعلم بهذه الوسائل أشخاص عديدون معوقون أو مسجونون، واستطاعوا التوصل إلى مهارات عليا، لتوافر الدوافع والشروط الأخرى اللازمة لتكوين المهارات ويحسن تجريب تعميمها على النساء الريفيات اللواتي تتوافر لديهن الدوافع والحوافز والشروط، ويصعب عليهن الانتقال إلى مكان التعلم، فتأتيهن المعلومات والمهارات إلى بيوتهن عن طريق الهاتف.

٣ ــ **التعليم الذاتي بالحقائب التعليمية** : يتطلب مواجهة الحاجات الفردية لكل متعلم ومسايرة السرعة الذاتية ومراعاة مختلف المطالب، وتحقيق الأهداف المنوعة، اللجوء إلى أساليب ووسائل متنوعة متكاملة في نظام واحد يعرف حاليا باسم «الحقيبة التعليمية» أو «الرزمة التعليمية» ويستخدم لها مصطلحات متعددة منها «الصرة الطقم، والمجمّع، والملف، والحزمة». وقد عرفت ندوة قادة التقنيات التربوية في الأقطار العربية عام ١٩٨٠ الحقيبة التعليمية بانها «**نظام تعليمي يشمل المكونات المتكاملة في مجموعة من المواد التعليمية المترابطة، مصورة أو مطبوعة أو كليهما معا، محددة الأهداف تركز على موضوع واحد، ومبنية على أساس يمكن الفرد أو المجموعة الصغيرة من التفاعل مع المادة العلمية بصورة مستقلة معتمدا على نفسه ويتبع مسارا معينا**».

واستخدمت الحقائب التعليمية لتعليم مختلف المواد، وفي مختلف المستويات وقد اثبتت فاعليتها في التفوق على الطرق التقليدية في معظم البحوث التي جرت بالوطن العربي ولذلك فأن برمجة تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب، والمهارات الخاصة في تعليم المتعلمين الكبار الأساسية وتجريب تلك البرامج من أجل تحسينها بفتح الطريق أمام المتعلمين الكبار للتعلم الذاتي بصورة مستقلة معتمدين على أنفسهم.

## مراجع عامة :


١. روبي كيد :
كيف يتعلم الكبار ــ ترجمة أحمد خاكي
الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، طبعة ثانية، ١٩٨٤.

٢. فخر الدين القلا
اصول التدريس (الجزء الأول)، الجزء الثاني، مديرية الكتب الجامعية ــ جامعة دمشق، ١٩٨١.

٣. فخر الدين القلا
تقنيات التعليم والوسائل التعليمية ــ مديرية الكتب الجامعية ــ جامعة دمشق، طبعة ثانية، ١٩٨٥.

٤. David Hargreaves
Adult Literacy and Broadcasting
The BBC Experience, Frances Printer Publishers. Ltd, London, 1980.

٥. المركز العربي للتقنيات التربوية
ندوة قادة التقنيات التربوية، التقرير النهائي لعام ١٩٨٠ ص ١٨.